

أجوبة مسائل جار ١

[149] فمن اخبرك يا مسكين بانه لم يحج قبلها مع قومه، وهو في مكة لتنكر على الامامين قولهما بذلك، وما يدريك لعله حج وهو بمكة عشرين حجة أو اكثر، وقد كانت مدة اقامته فيها ثلاثا وخمسين سنة، وما احمق هذا الرجل إذ يقول: وهل كان يحضر في مواسم الحج مع الناس؟ وكيف يحج مع قومه ولا يكون حاضرا معهم؟ وما المانع من حضوره؟ نعوذ بالله من الخرف. (المسألة التاسعة عشرة) تتعلق بموسم الحج في السنة التاسعة للهجرة قال هذا الرجل: حج أبو بكر وعلي امير المؤمنين مع الناس في السنة التاسعة (قال): وتقول كتب الشيعة ان حج التاسعة كان في ذي القعدة في دور النسئ وكيف يصح ذلك، والكتاب سماه بيوم الحج الاكبر. (فأقول): ليس هذا القول مختصا بكتب الشيعة، ومن ألم بكتب التفسير علم ذلك، فراجع منها تفسير قوله تعالى - في سورة التوبة - " ان عدة الشهور عند الله اثنا
